نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لحا ا أيام الفراق فكم شجت ... وغادرت الجذلان وهو حزين) .

(وحيا ديارا فى ربى أغرناطة ... وأنى بذاك القرب منك ضنين) .

(لأرخصت فيها من شبابى ما غلا ... وعزمى على مال العفاف أمين) .

(خليلي لا امر باربعها قفا ... فعندى إلى تلك الربوع حنين) .

(الم تريانى كلما ذر شارق ... تضاعف عندى عبرة وأنين) .

(إذا لم يساعدنى أخ منكما فلا ... حدت لخؤون بعد ذاك أمون) .

(اليس عجيبا فى البرية من له ... إلى عهد إخوان الزمان ركون) .

(فلا تثقن من ذى وفاء بعهده ... فقد اجن السلسال وهو معين) .

(لقلبى عذر فى فراق ضلوعه ... وللدمع فى ترك الشؤون شؤون) .

(ومن ترك الحزم المعين فانه ... لعان بأيدى الحادثات رهين) .

(رعى ا ايامى الوثيق ذمامها ... فإن مكانى فى الوفاء مكين) .

(ولم أر مثل الدهر أما عدوه ... فحب وأما خله فخؤون) .

(ولولا أبو عمرو وجود بنانه ... لما كان فى هذا الزمان معين) وقال .

(زار الخيال ويا لها من لذة ... لكن لذات الخيال منام) .

(ما زلت ألثم مبسما منظومه ... در ومورده الشهى مدام) .

(وأضم غصن البان من أعطافه ... وأشم مسكا فض عنه ختام) .

مولده عام ستة وسبعمائة وتوفى بفاس وقد تخلفه السلطان كاتب ولده عند توجهه لإفريقية فى العشرين من رمضان عام ثمانية وخمسين وسبعمائة C تعالى